

## الملخص العربى

### المقدمة:

النفاس هى الفترة التى تعقب الولادة ويتم خلالها عودة معظم التغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية للمرأة لوضعها السابق قبل الحمل تقريباً.

وتمتد فترة النفاس لمدة 6-8 أسابيع بعد الولادة وعلى ذلك فإن الرعاية التمريضية أثناء تلك الفترة تلعب دوراً فعالاً فى إعطاء الأمهات كافة الاحتياجات اللازمة لهن.

ومن أخطر المراحل التى تكون فيها الأم أكثر عرضة للوفاة هى الأربع وعشرون ساعة الأولى والأسبوع الأول والثانى بعد الولادة. فقد أثبتت الدراسات أن 80% من وفيات الأمهات بعد الولادة يرجع الى النزيف ومضاعفات ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل والعدوى. وعلى الرغم من أهمية تلك الفترة إلا أن رعاية الأم خلالها لم تقابل بمزيد من الاهتمام.

وحيث أن كلمه الجودة فى تلك الأيام تبدو موضع إهتمام كل الأنظمة ، فإن هناك ثلاثة أطر تقليدية يمكننا من خلالها تقييم الرعاية التمريضية وهى المدخلات - الإجراءات - النتائج. وكل من هذه العناصر المتداخلة يساهم فى جودة الرعاية وأى تحسن فى إحداها سيؤدى بالفعل إلى تغيرات مرغوب فيها فى العنصرين الآخرين.

وتميل التقنيات الحديثة فى مجال الصحة الإنجابية إلى زيادة الجودة فى الأداء وتلك الجودة لابد أن تقوم وتستند على معايير واضحة ومقننه لكى توجه وترشد الأداء التمريضى مما سيكون له أعظم الأثر فى الإرتقاء بصحة الأم والطفل وخفض معدل الوفيات والمراضة لذلك كان لابد من تقييم جودة الأداء التمريضى بقسم النساء والتوليد والتعرف على الرعاية التمريضية للأمهات فترة ما بعد الولادة مباشرة ومقارنة ذلك بمعايير الرعاية التمريضية أثناء تلك الفترة.

### الهدف من الدراسة :

تقييم جودة الرعاية الصحية للأمهات خلال الفترة الأولى من النفاس وذلك يتم من خلال:

1 -تقييم معلومات الممرضات تجاه جودة الأداء التمريضى للأمهات لفترة ما بعد الولادة مباشرة.

2 -تقييم جودة الأداء التمريضى للأمهات لما بعد الولادة مباشرة.

## طرق وأدوات البحث :

مكان البحث : قسم النساء والولادة بمستشفى بنها الجامعى غرفة ما بعد الولادة.

العينة : وتشتمل العينة على :

1 جميع الممرضات اللاتى يعملن بقسم النساء والولادة بمستشفى بنها الجامعى وعددهم أربعين ممرضة.

2 مائة وخمسون سيدة تمت ولادتها بمستشفى بنها الجامعى وانطبقت عليها المواصفات التالية:-

- الولادة طبيعية وبدون مضاعفات.

- حالة السيدة أثناء فترة الحمل مستقرة وبدون مضاعفات.

## مدة الدراسة:-

استغرقت مدة جمع البيانات من أول أكتوبر 2002 حتى نهاية مارس 2003.

## أدوات البحث :

1 -استمارة استبيان لقياس معلومات الممرضات عن الرعاية التمريضية فترة ما بعد الولادة مباشرة.

2 -استمارة ملاحظة وتشتمل على معايير جودة الأداء التمريضى لرعاية الأمهات فى فترة ما بعد الولادة مباشرة وذلك من أجل تقييم جودة الأداء التمريضى للسيدات خلال تلك الفترة.

## آلية البحث :

-تم إعداد المعايير من بعض مصادر المعايير العالمية والمحلية ، معايير وزارة الصحة والسكان والمراجع العلمية.

-وتم مراجعتها مع خبراء فى أمراض النساء والتوليد وكذلك خبراء فى تمريض أمراض النساء والتوليد وطب المجتمع والبيئة.

-تم عمل مقابلة شخصية لكل ممرضة على حدة لتحديد مستوى معرفتها عن الرعاية التمريضية اللازمة للأمهات فترة ما بعد الولادة مباشرة.

-تم ملاحظة أداء الممرضات على 150 سيدة فى الفترة الأولى لما بعد الولادة ( 50 سيدة من الفترة الصباحية ، 50 سيدة من فترة النوبتجية ، 50 سيدة من الفترة المسائية) لتقييم أداء الممرضات خلال الأربع وعشرون ساعة اليومية.

-تم وضع النتائج وتحليلها.

أهم ما توصل إليه البحث:-  
أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:-

### 1- سوء المكان المخصص لرعاية للأمهات بعد الولادة حيث أنه تميز بالآتي:-

- حجرة واحدة تتضمن الأمهات قبل وبعد الولادة.
- سوء التهوية وعدم المواظبة على النظافة باستمرار.
- الإضاءة ومخارج التيار الكهربى مناسبة.
- لا تحتوى الحجرة على الأثاث اللازم لرعاية الأمهات من كراسى - كومودينو بجوار كل سرير - بارافان - سله مهملات مغطاه بجوار كل سرير.
- عدد السرير غير كافية للأمهات المترددات على القسم وغير مهينة لاستقبالهم.
- معظم المعدات توجد فى حجرة الولادة فقط لذلك فالمعدات غير متوفرة بالحجرة.
- عدم كفاية المستلزمات والأدوية لتلبية احتياجات الأمهات فترة ما بعد الولادة.

### 2- انخفاض فى المستوى المعرفى للممرضات عن:-

- التغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية للأمهات فى فترة النفاس.
- الرعاية التمريضية اللازمة للأم وطفلها فى فترة ما بعد الولادة مباشرة.
- الإرشادات اللازمة للام قبل مغادرة المستشفى.
- الجودة وما يتعلق بها من مفاهيم مثل المعايير وجود الأداء .
- العدوى وكيفية إنتقالها وطرق وأساليب التحكم فيها.

### 3- أما عن طرق التحكم فى منع إنتشار العدوى فقد أوضحت الدراسة أن هناك انخفاض

ملحوظ فى أداء الممرضات تجاه اتباع الإساليب اللازمة لمنع إنتشار العدوى وذلك

يتضح من خلال:-

- عدم اتباع الطرق الصحيحة فى نظافة الحجرة ، تنظيف وتطهير وتعقيم الالات ، غسل الأيدى قبل وبعد أى إجراء تمريضى أو علاجى.
- سوء المكان المخصص للأمهات فى فترة ما بعد الولادة مباشرة (حجرة واحدة تحتوى على 8 أسرة غير مهينة لإستقبال الأمهات وسيئة التهوية وكثرة عدد الفريق الصحى من أطباء وممرضات وعمال فى حجرة واحدة كل ذلك يساعد على إنتشار العدوى).

- عدم إتباع الطرق السليمة للتخلص من النفايات فقد لوحظ وجود سله واحدة بالحجرة لا تحتوى على غطاء وتوضع بها جميع النفايات من سرنجات وسننول الإبر وجونتيات وبقايا أطعمه ومخلفات دوائية.
- عدم إتباع الإجراءات العالمية للتحكم فى العدوى.

#### 4- إنخفاض فى مستوى أداء الممرضات للقيام بالإجراءات التمريضية

فى فترة ما بعد الولادة فقد أشارت الدراسة إلى أن نسبة أداء الممرضات كانت 30.6% فى الفترة الصباحية ، 26.9% فى النوبتجية ، 26.6% فى الفترة المسائية.

#### 5- انخفاض درجة رضاء السيدات عن الرعاية التمريضية المقدمة لهن.

#### 6- لا توفر المستشفى للممرضات المعايير الخاصة بالرعاية التمريضية لفترة ما بعد الولادة وفى ضوء ذلك نستخلص تلك التوصيات.

- 1 إعطاء برامج تدريبية وتعليمية مكثفة للممرضات عن الرعاية التمريضية للأمهات فى فترة ما بعد الولادة مباشرة.
- 2 تخصيص حجرة لرعاية الأمهات بعد الولادة مباشرة مزودة بالمرافق اللازمة من إضاءة وتهوية ومخارج للتيار الكهربى ونظافة.
- 3 -لابد من إمداد الحجرة بالأثاث والمعدات والأدوية اللازمة طبقا للمعايير المتفق عليها من قبل الخبراء والمراجع العلمية.
- 4 -توفير معايير الرعاية التمريضية للممرضات فى المستشفيات وتزويد الممرضات بكل ما هو جديد فى مجال رعاية الأم والطفل.
- 5 -قيام ذوى الخبرة من الممرضات بالإشراف على الممرضات فى الأقسام واستمرارية التعليم للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء.

تقييم جودة الأداء التمريضي تجاه السيدات فى فترة ما بعد الولادة  
مباشرة فى مستشفى بنها الجامعى

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

فى تمريض صحة الأم والرضيع

(أمراض النساء والولادة)

مقدمة من

إيمان محمد عبد الحكم محمد

بكالوريوس تمريض 1997

معيدة بقسم تمريض صحة الأم والرضيع

(أمراض النساء والولادة)

تحت إشراف

أ.د/ سامى عبد العظيم سعد

أستاذ أمراض النساء والتوليد

كلية طب بنها

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح

أستاذ الصحة العامة بكلية الطب

عميد كلية التمريض بنها

د. منى أحمد محمود

أستاذ مساعد تمريض النساء والتوليد

كلية تمريض عين شمس

د. سعاد عبد السلام رمضان

مدرس تمريض النساء والتوليد

كلية تمريض بنها

جامعة الزقازيق - فرع بنها

كلية التمريض

2004